

فلوح لي في ربيك يا قتيبي ومججاة عن تصعب خيرة  
 فصارت الرقيب له جزاءه وقتل جزيت عن حسن بسعد  
**وقال يعقوب عن ترك عيادة مريض العين ايضا**  
 ما انقطع عن العيادة كبر بل الامر بدأ ولته العباد  
 مرض العين في القياس كاضو القول كل بين الوري لا يعاد  
**وقال يعقوب عن الانقطاع بالام المفاصل ايضا**  
 قد اعدتني عنكم مفاصل وان اقامت في انقطاع عذري  
 حضرت من بعد الخراسان كالية في القاضو في المستشري

## الفصل الثالث

في الاستعفاف والتعقار

**قال وكنت جالسا لملوكهم وقد قال قول فخوفه لحد اضاده**  
 ان الملوك لعفوه عند ذنوبها لكنها عن ثلاث عفوها فحجا  
 ذكر الحرم وكشف السر عن ثقة والقدح في الملك من جد او رجا  
 والعبد لم يقش سر المليك ولم يذكر حريا وادى ملكه فحجا  
 وانما قال قول كان غايته ان صرح العذر او الخالق فحجا  
 فكيف يسير في سبيل السوء عنكم يقصيه عنكم فيعطى فوفا فترضا

## قال وكنت جالسا اليه في الترفع عن التسفيع

زجرني عن التسفيع نفس من الناس عندها كالمون  
 لما كن جالسا شفيعي بالاعرفوك المرحي وسن طوبوي  
 كيف استجيد الشفاعة من قوم هم في المقام عندك وفي  
 ليس تقض عني شفاعتهم شيئا ولا هم من باسمك ينقدوني

**وقال ايضا**

لسخطك جات سكرة الموت بالحق فطفا واحسانا على عبدك البرقي  
 فقد تنقل الاعداء حقا واجلاذ فذبح المولى المبرج على الصدق  
 وكيف يرى اسخاط مالك رقيه بنجواه عند ليس يربح العتق  
 فرقا الى ان يبر الحق وتحمه بعدكم فالعبد لجد بالرفق

**وقال هي لزوم مال اليزم**

مولدي يا من ربي له لذيدين به حرم  
 قد كان في زلة لاعد دعنها يغترب  
 فلي نقت فما ظلمت وان عفوت فلو حرم  
 هبنا اسأت كما دعت فابن جودك والكرم

**وقال ايضا**

محمد بن جابر اصيننا على العري اذ ادمت الاعداء عني بالظن